

هل يعذر بالجهل في قضية التوحيد؟ | الشيخ عبدالله الغنيمة

عبدالله الغنيمة

فضيلة الشيخ يقول السائل هل يعذر الانسان بالجهل في قضية التوحيد هذا سؤال كثيرا ما يطرح هل يعذر الانسان بالجهل هذا سؤال مجمل ما يصلح الجواب عليه انه يعذر او لا يعذر - [00:00:00](#)

فلا بد من التفصيل لانه ليس كل جهل يعذر فيه الانسان هناك جهل يكون سببه الاعراض سبب عدم الاهتمام وليس مثلا يجهل كيف يتوضأ يجهل كيف يؤدي الزكاة يجهل كيف يصلي - [00:00:17](#)

يجهل كيف يعبد الله جل وعلا هذا لا يعذر فيه احد لان هذا يقع من سبب عدم الاهتمام والاعراض عن تعلم الدين والله جل وعلا اعطى الانسان عقلا فكرا واخبره انه ارسل اليه رسول - [00:00:37](#)

انزل عليك كتاب فيجب ان يتعلم يعرف ما اوجبه الله عليه لا يمكن ان ينتظر الانسان ان الرسول يأتي اليه في بيته ويقول يجب عليك كذا وكذا لا يعقل ابدا - [00:00:57](#)

لهذا الناس الذين يقعون مثلا في عبادة القبور وعبادة الاشخاص لا عذر لهم في هذا لانه ليس لهم على هذا دليل لا فطري ولا عقلي ولا ديني. بل اعرضوا عن العقل وعن الفطرة - [00:01:12](#)

وعن الدين كلاهما وانما ارتكبوا شيئا وجدوا قومهم ومن آآ ورثوه على هذا الشيء فالفوه كأنه صار عندهم دين لالف والتتابع على هذا والتدليل لا عذر لاحد فيه ولهذا اخبر الله جل وعلا ان الكفار انهم - [00:01:30](#)

يوم القيامة يقول ظعفا لهم الكبرى والقادة ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين ما ينفع ما ينفعهم ولا يفيدهم لكل ضعف وكذلك للاية الاخرى كلما دخلت امة - [00:01:52](#)

لعنت اخته اذا اداركوا فيها قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم ضعفا من النار. قال لكل ظعف ولكن لا تعترف ما يعذر احد في مثل هذه الاشياء اما الشيء الذي يعذر فيه الانسان - [00:02:14](#)

فهو ان يطلب الحق فلا يستطيع ان يصل اليه يعني يجتهد فلا يصل اليه فمثل هذا يعذر يعذر فيه. ومع ذلك يجب عليه ان يسأل وان يجتهد ولا يعقل ان تكون مثلا امور الدنيا - [00:02:35](#)

عند الانسان من امر دينه هذا لا يجوز تجد الانسان مثلا في امور دنياه فقيه يمكن انه يغدر في ريال واحد او في وان امور الدين تجده جاهلا يجوز ان ما الانسان مثلا يجهل كيف يتوضأ - [00:02:54](#)

ويجهل كيف يعني مثلا يزكي او يجهل مثلا كيف يجب عليه من من عبادة الله وغيرها فالمقصود ان هذا السؤال سؤال مجمل يجب ان يكون اذا يأتي الجواب يأتي مفصلا - [00:03:12](#)

ولا تصلح الامور المجملة كذا - [00:03:30](#)